

كان فقيرا لا يملك شيئا وكان فوته من رعي الغنم ولكنه فتى من قريش ومن اشرافها ورعي الغنم قد يليق بالصبيّة وامثالهم من الذين لم يتقدم بهم الشباب فإذا ما شبوا واستمرو فليس لهم بد مان يسلكوا طرقا أخرى من الرزق وعمه صاحب تجارة وقد مات ابوه تاجرا وچده كان صاحب تجارة أيضا فما يمنعه ان يسلك الطريق التي الفت قريش سلوكها وقد اقبل عليه عمه فأنبأه ان خديجة بنت خويلد.